رابط المادة على منصة باحث

شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي)مكتمل(

النظم الجلي في الفقه الحنبلي641- شرح/ عامر بهجت)أنواع الربا - علته(

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد. حياكم الله وبياكم في هذا الدرس وهو الدرس السادس بعد المئة في شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن انواع الربا وعن علة جريان الربا في الاصناف - 00:00:00

قال الناظم وفقه الله في تتمة باب الربا انواعه فضل نساء وربا قرض وكلها عن الخير ابى وعلة الربا هي الكيل او وزنوها لو من دون طعم ذا نقل فشرط بيع فشرط بيع ما يكال او وزن - 00:00:20

انسه مثل حلول فاقبضن. اولا بدأ الناظم وفقه الله بالكلام عن انواع الربا. الربا ايها الاخوة الكرام ثلاثة انواع. النوع الاول ربا اتفضل وسيأتي بيانه ان شاء الله هو زيادة - 00:00:40

في بيع اه بعض الربويات مسائل ستذكر بعد قليل. الثاني ربا النسيئة. اذا ربا الفضل يتعلق بالزيادة في المقدار. ربا النسيئة علق بالتأجيل والتأخير يعني ان لا يحصل الحلول والتقابض في الاشياء التي يشترط في بيعها الحلول او القبض من الرباويات التي سيأتي ذكرها ان شاء الله - 00:00:54

الثالث من انواع الربا وهو شرها واقبحها وهو ربا القرض. ربا القرض هو الزيادة في القرض مقابل التأجيل اقرظك الف على ان تردها الف ومئة لانك ستؤجل لا نعطيك اللف وتعطيني اياها بعد شهر ترد القرظ الف ومئة - 00:01:19

او كل قرض جر نفعا اقرضك مئة الف ريال بشرط ان تردها مئة الف ولكن تعطيني المنافع الاتية اولا تؤجر لي بيتك بمبلغ كذا وكذا او اقول لك على سبيل المثال ترهن عندي السيارة وانتفع بها - 00:01:42

فهذا قرض جر نفعا وهو ربا وهو من ربا القروض وكلها عن الخير ابى كل هذه الانواع تأبى عن الخير وهي بعيدة عن الخير وهي من المحرمات عياذا بالله. نأتي الى قضية - 00:02:06

مثل الربا. ما هي علة الربا؟ ما المقصود بقولنا ما هي علة الربا؟ المقصود بقولنا ما هي علة الربا يعني ما هو الوصف الذي اذا وجد في صنف من الاصناف نحكم على هذا الصنف بانه من الاموال - 00:02:21

التي يجري فيها الربا نقول علة الربا هي الكيل او الوزن. الشيء المكيل يعني الذي يقدر بالحجم والكيل. هذا يجري فيه الربا. كيف نعرف فان الشيء مكيب يعني التمر مكيل ولا موزون ولا معدود؟ نقول نرجع في المكيلات الى عرف المدينة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:39

فما كان مكيلا في المدينة زمن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مكيل يجري فيه الربا واضح طيب ايش معنى المكيل؟ بينا لك المكيل هو الذي يقاس بالكيل. الكيل وحدة لقياس الحجم. يعني مثل اللتر الآن اللتر انت تشتري اللتر هل هو قياس - 00:03:05

وزن ولا قياس للحجم يعني هذا الوعاء سعته لتر ايا ما وضعت فيه. سواء وضعت فيه زيت وضعت فيه حليب. وضعت فيه ماء وضعت فيه عصير سيختلف الوزن اختلافا يسيرا - 00:03:30

تمام لكن اللتر واحد هذا يسع واحد لتر. اذا هذا هو الكيل. ويعني وحدات الكيل المعروفة عند اهل المدينة في زمن النبوة هي الصاع والمد وما الى ذلك اذا الشيء الذي يقاس بالصاع - 00:03:47

او بالمد او بالوثق ونحوها من وحدات الكيل التي تقيس الحجم يعتبر مكيلا يجري فيه الربا. مثل ماذا؟ نقول مثل البر ومثل التمر ومثل الزبيب ومثل الملح كل هذه الاشياء مكيلة - 00:04:05

واضح طيب نأتي الى العلة الثانية وهي الوزن. قال وعلة الربا هي الكيل هي الكيل او الوزن الوزن هو الشيء الذي يوزن يعني يقاس بثقله كيلو جرام مثلا اللحم عندنا الحديد المعادن موزونة هذه - 00:04:24

فهذه يجري فيها الربا يعني ايش يجدي فيها الربا؟ يعني يشترط ان نحقق فيها الشروط التي ستذكر بعد قليل. قال ولو من دون طعم ذا نقل يعني المكيل والموزون يجري فيه الربا سواء كان مطعوما او لم يكن مطعوما. فالمطعوم كالبر والتمر واللحم - 00:04:46

وغير المطعوم مثل الاشنان. الاشنان مثل الصابون تمام يعني الان اشياء التي تستخدم في التنظيف منها اشياء في الصابون هذا اللي يكون فيه ايش حبيبات فكان عندهم ايضا اشياء آآ من النباتات اسمها الاوشنان تستعمل في التنظيف هذا مكيل - 00:05:06

كذلك عندنا من الموزونات الحديد النحاس هذي موزونات وليست مطعومة ايضا يجري فيها الربا ولهذا قال ولو من دون طعم ذا نقل. وهنا نعطيكم فائدة اذا وجدت في الكتب الفقهية يقولون يجوزك او يحصل كذا او يثبت كذا او يجوز كذا او يحرم كذا ولو في الحالة الفلانية كلمة - 00:05:30

ولو هذه تستعمل كثيرا ليس دائما لكن تستعمل كثيرا للاشارة الى الخلاف. وهذا الحاصل هنا فهو قال ولو من دون طعم ذا نقل اشارة الى خلاف بعض العلماء الذين قالوا ان الربا لا يجري الا في المكيل المطعوم - 00:05:50

الموزون المطعون الا في المكيل والموزون من المطعومات طيب حرفنا الان علة الربا ننتقل الى قظية وهي شرط بيع ربوي بجنسه. يعني ايش ربوي بجنسه؟ يعني مثلا عندنا التمر ربوي - 00:06:10

فاذا بعت تمرا بتمر مثلا عندك تمر سكري تريد ان تبيعه بتمر خلاص هذا نوع اخر من انواع التمر. عندنا التمر انواع التمر جنس لكن تحته انواع سكري خلاص عجوة برحي الى اخره. فاذا بعت تمرا بتمر ولو مع اختلاف النوع لكنه كله جنس - 00:06:30

واحد وهو التمر يشترط فيه شرطان. الشرط الاول التماثل والتماثل المعتبر هنا هو التماثل في الكيل في المعيار الشرعي وهو الكيل يعني صاع من التمر بصاع من التمر فلا يجوز ان - 00:06:52

صاع من التمر بصاع ونصف حتى لو كان هذا اغلى منه ثمنا طيب تقول لي اغلى ثمن انا خسران يا اخي لا تبعه بتمر بعه بالنقد واشتري بالنقد التمر الذي تريده حتى تخرج من الاشكال. اذا هذا هو الشرط الاول في بيع الربوي بجنسه التماثل. الشرط الثاني الحلول والتقابض فلا يكون - 00:07:07

مؤجلا ابيعك تمر بتمر ما يجوز اقول التمر هذا تقبضه الان والتمر الثاني تقبضه بعد شهر لا هذا ربا نسيه ايكون لابد من التماثل اللي هو صاع بصاع ولابد من الحلول والتقابض يتم قبض التمر من البائع والتمر الثاني من المشتري فيه - 00:07:27

ايش العقد؟ لا يتفرقان الا وقد سلم واستلما بالكامل هذا ما يتعلق بدرسنا اليوم في مسائل الربا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:47